منظمة إنسانية: موت الأطفال في سوريا «فضيحة أخلاقية»

حلب «تئن» تحت الدمار.. واتهامات بين روسيا والمعارضة

الدمار في حلب

طفل مصاب بعد استنشاقه غازات سامة إثر غارة جوية على حلب

عواصم - «وكالات»: في الوقت الذي تئن فيه حلب الشرقية تحت الدمار والقصف المتواصل والحصار الخانق، تشهد الساحة السياسية تبادل اتهامات بين روسيا والمعارضة السورية حول تعطيل وعرقلة محادثات السلام.

وجديد الخلاف هذه المرة، اتهام وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للمبعوث الأممي ستافان دي ميستورا بتقويض محادثات السلام السورية.

موقف لافروف الجديد، اعتبرته المعارضة تهربا من دورها الرئيسي في تعطيل المفاوضات، داعية الى وقف شامل لاطلاق النار في حلب.

وفي مقابلة مع الحدث مساء الثلاثاء، طالب رياض نعسان آغا المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات السورية بوقف شامل لإطلاق النار والعودة إلى المفاوضات، واتهم آغا روسيا بعرقلة المسار السياسي.

من جانب آخر إعتبرت منظمة «سايف ذا تشيلدرن» - غير الحكومية في بيان الأربعاء، ان استمرار معاناة الاطفال وموتهم في مدينة حلب السورية هو «فضيحة من الناحية الاخلاقية». وقالت سونيا خوش مديرة «سايف ذا تشيلدرن» في سوريا، إن «الأطفال وعمال الإغاثة يتعرضون للقصف خلال وجودهم في المدرسة أو خلال سعيهم لتلقي علاج في المستشفيات التي تستهدفها هجمات ايضا».

واعتبرت أن استمرار ارتفاع حصيلة الأطفال الذين يموتون في حلب هو «فضيحة من الناحية الأخلاقية، وهذا لا يمكن إلا أن يتعاظم نظرا إلى محدودية الإجراءات المتخذة لوقف القصف».

يذكر أن المرافق الطبية النادرة التي كانت لا تزال توفر الرعاية في مناطق شرق حلب، تضررت في الأيام الماضية جراء ضربات شنتها قوات النظام السوري.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، لم يعد هناك اي مستشفى في الخدمة حاليا في شرق حلب الذي تحاصره قوات النظام منذ يوليو، ويعيش فيه نحو 250 الف شخص.

ودعت المنظمة إلى وقف لإطلاق النار بإشراف المجتمع الدولي للسماح بمرور المساعدة الإنسانية إلى شرق حلب وإجلاء المصابين والمرضى.

وتابعت المنظمة أن «أطراف النزاع يجب أن يتفقوا على وقف فوري لإطلاق النار ونقل المدنيين الجرحى ودخول المساعدات» الطبية.

من ناحية أخرى أعرب المبعوث الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا مساء الثلاثاء عن قلقه من احتمال أن تشن قوات الأسد هجوما جديدا لسحق شرق حلب قبل تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترمب في العشرين من يناير.

وقال دي ميستورا لمجموعة من المشرعين الديمقراطيين الاشتراكيين إنه يشعر بقلق بالغ بشأن ما يمكن أن يحدث في حلب قبل العشرين من يناير.

واعتبر أن احتمال إطباق قوات الأسد بشكل وحشي وعدواني على ما بقي من شرق حلب، قد يكون مأساويا.

ولم يوضح دي ميستورا سبب اعتقاده بأن قوات الأسد قد تقدم على مثل هذه الخطوة، لكن دبلوماسيين أوروبيين قالوا إن نظام الأسد قد يشجعه تعهد ترمب بتعزيز العلاقات مع روسيا، إضافة إلى استبعاد رد من الإدارة الأمريكية الحالية مع قرب نهاية ولايتها.

من جانب اخر تواصل الطائرات الحربية والمروحية استهدافها لأحياء حلب الشرقية لليوم الثامن على التوالي من بدء تصعيد القصف على هذه الأحياء، حيث جددت الطائرات المروحية والحربية استهداف أحياء قاضي عسكر والسكري والقاطرجي وضهرة عواد بالقسم الشرقي من المدينة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، اليوم الأربعاء.

وأضاف المرصد أن «عدة مواطنين اصيبوا بحالات اختناق في منطقتي القاطرجي وضهرة عواد، إثر إلقاء الطائرات المروحية 4 براميل متفجرة على الأقل على المنطقة، وذكرت عدة مصادر متقاطعة أنهم شاهدوا حالات الاختناق بين المدنيين، وقاموا بإسعافهم إلى أحد المشافي في المنطقة وإلى مستوصف تابع لمشفى آخر لتلقي العلاج، بسبب انبعاث غازات ذات رائحة كريهة انتشرت في مكان القصف».

ورجحت مصادر طبية أن «يكون الغاز المستخدم هو غاز الكلورين، وكانت عائلة مؤلفة من رجل وزوجته وأطفالها الأربعة قتلوا أمس الأول، إثر قصف للطائرات المروحية بالبراميل المتفجرة على مناطق في حي الصاخور، وتوقعت المصادر حينها أن تكون قوات النظام استخدمت غاز الكلورين في القصف على الصاخور».

كما سقطت قذائف على مناطق في حي المشارقة ومحيط القصر البلدي بالقسم الغربي من مدينة حلب، دون معلومات عن خسائر بشرية، فيما قصفت الطائرات الحربية بعدة صواريخ مناطق في بلدة كفر حمرة الواقعة شمال غرب مدينة حلب، ومناطق في معارة الارتيق بريف حلب الشمالي، كذلك قصف الطيران الحربي مناطق في قريتي كفر كار وبنان الحص بالريف الجنوبي لمدينة حلب، في حين قتل 5 مواطنين، بينهم 3 أطفال في حلب القديمة بمدينة حلب، وفقا للمرصد.

من جانب اخر أعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء وصول قافلة مساعدات غذائية وطبية إلى مدينة الرستن في التي تسيطر عليها فصائل المعارض، في ريف حمص الشمالي. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك ان هذه اول قافلة مشتركة بين الوكالات الأممية تعبر إلى الرستن في نوفمبر، والرابعة فقط منذ بداية العام الحالي. وأوضح أن الأمم المتحدة لم تستطع حتى الآن تقديم المساعدة سوى لعدد قليل من المحتاجين.

ويعيش زهاء ستة ملايين سوري في مناطق نائية، وتشير أحدث إحصاءات للأمم المتحدة إلى أن نحو مليون منهم محاصرون من جانب قوات النظام او فصائل المعارضة المسلحة في كل انحاء البلاد.

ونوه المسؤول عن العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن اوبراين الإثنين أمام مجلس الأمن، بالصعوبات التي تعوق مرور شاحنات المساعدات عبر الخطوط الأمامية للجبهة في سوريا.

وأعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء ايضا انها اوصلت للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاثة أشهر، مساعدات إنسانية لنحو 85 الف سوري عالقين في منطقة صحراوية على الحدود مع الأردن.

■ دي ميستورا يخشى «سحق» شرق حلب قبل تنصيب ترامب
■ قافلة مساعدات أممية تصل الرستن في ريف حمص

القوات الليبية تتوغل في سرت وتطالب المدنيين بالرحيل

القوات الليبية

طرابلس - «وكالات»: قالت القوات الليبية إنها «توغلت، الثلاثاء، في آخر منطقة يسيطر عليها تنظيم داعش في مدينة سرت، حيث سيطرت على عدد من المباني المحصنة».

وقبل ساعات من التوغل نشرت القوات على الانترنت فيديو يظهر أحد جنودها يرفع مكبرا للصوت ويطالب من خلاله النساء والأطفال بمغادرة المنطقة ويعدهم بتوفير ممر آمن لهم.

وبدعم من ضربات جوية أمريكية تقدمت ألوية يهيمن عليها مقاتلون من مصراتة صوب المتشددين المحاصرين داخل منطقة يصل اتساعها إلى مئات الأمتار متاخمة لساحل سرت الواقع على البحر المتوسط.

وقال المتحدث باسم القوات، رضا عيسى، إن «مقاتلي التنظيم يقاومون باستماتة حتى آخر نفس».

وقالت القوات الليبية إن «أكثر من 30 متشدداً بين القتلى منذ استئناف القتال يوم الإثنين». وقال القائد الميداني محمد السيتي إن «14 متشدداً اعتقلوا».

وتشير قائمة بالضحايا لدى مستشفى ميداني إلى أن ثمانية رجال من القوات الليبية قتلوا.

وخلال الأسابيع الماضية فرت مجموعات من المدنيين أو تم إطلاق سراحها من مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش ومن بين هؤلاء مهاجرون من أفريقيا جنوبي الصحراء كانوا أسرى، وغير معروف عدد المدنيين أو المتشددين الذين ما زالوا داخل المدينة.

ووفقا لبيان من قيادة القوات الأمريكية في أفريقيا نفذت الولايات المتحدة حتى يوم السبت 398 ضربة جوية ضد التنظيم في سرت.

وكان التنظيم الإرهابي بسط سيطرته الكاملة على سرت في أوائل العام الماضي، ووسع سيطرته على امتداد 250 كيلومترا من الساحل الليبي الأوسط قبل أن تبدأ الحملة ضده في مايو أيار.

وفقدان سرت يعني أن تنظيم داعش لم تعد له سيطرة على أي أراض في ليبيا، ويعتقد بأن بعض المتشددين فروا من سرت في مراحل القتال الأولى.

محامو تونس ينفذون إضراباً عاماً احتجاجاً على الضرائب

تونس - «وكالات»: نفذ المحامون في تونس الأربعاء، إضرابا عاما في كافة محاكم البلاد احتجاجا على إجراءات ضريبية في قانون المالية.

ودعت الهيئة الوطنية للمحامين الثلاثاء، المحامين إلى تنفيذ وقفة احتجاجية الأربعاء، بالزي الرسمي للمحاماة أمام مقر البرلمان في ساحة باردو في الوقت الذي بدأ فيه النواب مناقشة قانون المالية لعام 2017.

وقالت الهيئة الوطنية في بيان لها إن الإضراب العام والوقفة الاحتجاجية «يأتيان على خلفية التطورات السلبية في ما يتعلق بالتعامل مع ملف جبائية (ضريبية) المحامين، وبالنظر إلى انفراد الإدارة بالرأي والاتجاه الرامي إلى إقرار قطاع المحاماة بإجراءات انتقائية».

وتثور خلافات عديدة بين الحكومة وأحزاب المعارضة وقطاعات مهنية مع تنصيص القانون الجديد للمالية الذي يتضمن موازنة عام 2017 على إجراءات ضريبية تطال المهن الحرة من بينها المحاماة والطب.

الاحتلال يعتزم السماح للنواب والوزراء باقتحام الأقصى

إسرائيل تعتقل 5 أطفال فلسطينيين شرق القدس

جيش الاحتلال يواصل اعتقالاته للأطفال الفلسطينيين

■ جيش الاحتلال يقرر فتح بوابة الضاحية شمال القدس بدءاً من اليوم

الأراضي المحتلة - «وكالات»: كشف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان عن توجه قيادة جهاز الشرطة للسماح مجدداً باقتحامات النواب والوزراء الإسرائيليين للمسجد الأقصى.

ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية عن أردان قوله إن «جهاز الشرطة سيسمح قريبا لأعضاء الكنيست ووزراء الحكومة بالصعود إلى جبل الهيكل (المصطلح العبري للمسجد الأقصى)، والقيام بجولات ميدانية داخل ساحاته».

وأضاف «هناك تغيير في موقف الأجهزة الأمنية حيال قضية السماح بتجديد الاقتحامات»، مؤكدا أن لدى الشرطة تقييمات مهنية أعدتها من خلال إعادة تقييم الأوضاع، وبالتالي فهي ستغير رأيها وموقفها وستسمح بتجديد الزيارات ودخول الوزراء وأعضاء الكنيست إلى ساحات الأقصى بشروط تحددها مسبقا، وفق قوله.

وتوقفت اقتحامات النواب والوزراء الإسرائيليين للمسجد الأقصى، منذ عدة أشهر، بأمر من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتوصيات أجهزة الاحتلال والمخابرات، خشية زيادة حدة توتر الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية.

وبخصوص مشروع قانون حظر الأذان أو تقييده، أكد أردان معارضته لهذا القانون، الذي يحظر رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد، موضحا أن هذا القانون لا داعي له، وبالمقابل يوجد قانون «الضجيج»، والذي يسمح ويجيز فرض وتحديد استعمال مكبرات الصوت في المساجد، غير أن شرطة الاحتلال لم تطبقه حتى اللحظة.

وأضاف «تمتلك الشرطة الإسرائيلية الصلاحيات بمنح الأفضليات، وتحديد الأولويات في تطبيق القوانين، وقد وجهت للشرطة انتقادات شديدة اللهجة عندما لم يطبق قانون الضجيج، وإسكات الصوت الصادر عن مكبرات الصوت في المساجد».

من جانب اخر اعتقلت قوة إسرائيلية فجر أمس الأربعاء 5 أطفال فلسطينيين من بلدة حزما شمال شرقي مدينة القدس المحتلة.

وذكرت وكالة أنباء «معا» الفلسطينية، أن عمليات الاعتقال تمت بعد مداهمة قوات الاحتلال منازل الأطفال الخمسة، كما أنها عاثت خرابا وتدميرا، خلال عمليات التفتيش الدقيقة للمنازل.

كما وزعت القوات بيانات على السكان، تطالبهم فيها بوقف إلقاء الحجارة على سيارات المستوطنين والجيش الإسرائيلي، خلال سير مركباتهم على الشارع الرئيسي المجاور.

كما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأربعاء، بأن «قوات من الجيش اعتقلت، صباح أمس الأربعاء، 17 فلسطينيا من الضفة الغربية».

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، أن «ستة منهم من نشطاء حركة حماس وأنه يشتبه في الأحد عشر الآخرين بالضلوع في نشاط إرهابي شعبي والمشاركة في أعمال شغب عنيفة».

وزعمت ضبط مبالغ مالية «يشتبه في استخدامها لتمويل نشاطات إرهابية».

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جهة أخرى أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أنه سيتم فتح بوابة الضاحية المحاذية لحاجز قلنديا من جهة بلدة الرام شمالي القدس المحتلة.

وذكرت مصادر إسرائيلية أنه سيتم فتح البوابة من صباح اليوم الخميس لمدة ساعتين يوميا، من الساعة 7 صباحا وحتى الساعة 9 صباحا، أمام القادمين من القدس.

وكانت سلطات الاحتلال فتحت البوابة في بداية مايو الماضي، بالتنسيق مع هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، لمدة 3 ساعات يوميا من بعد الظهر.

وبوابة الضاحية هي جزء من جدار الفصل وتؤدي إلى بلدة الرام، وكانت مغلقة أمام المواطنين منذ نحو 10 أعوام، الأمر الذي خلق أزمة مرورية خانقة على حاجز قلنديا وفي محيطه.